

كورونا يتسبب بهروب جماعي لدكاترة وممرضي مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة



ونشر حساب "المجتهد فيديو" على تويتر مقطع فيديو لعائلة مريض سعودي في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة تشكو فيه من عدم توافر الخدمات الصحية والعناية اللازمة لمرضاها وانتظارهم الطويل من الفجر حتى الساعة الـ 23 ليلا دون تواجد أي طبيب أو ممرض ليهتم بمرضاهم.

وأشارت عائلة المريض أن القائمين على إدارة المستشفى يمنعون الناس من تقديم الشكاوي، ويواصلون إهمالهم والمتاجرة بحياة الناس.

وكتب حساب فهد الغفيلي في تغريدته "كيف سنواجه #كورونا بهذه المستشفيات؟ الواقع الصحي في السعودية لن يستطيع الصمود أمام الفيروس في حال انتشر لا قدر الله".

وأيد العديد من الناشطين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي ما جاء في مقطع الفيديو، معتبرين أنه يعكس واقع الحال في المستشفيات السعودية وتردي الخدمات فيها.

وترتفع حدة الانتقادات الموجهة ضد إدارات بعض المستشفيات في المملكة، على خلفية تناقل مواقع التواصل الاجتماعي بين الحين والآخر لصور ومقاطع فيديو تسلط الضوء على انتهاكات وتجاوزات صحية وإنسانية في أروقة وغرف تلك المستشفيات.

ويعتقد الخبراء في الشأن السعودي أن الأسباب الرئيسة للفساد المستشري في القطاع الصحي السعودي يعود إلى انعدام الإحساس بالمسؤولية، وانخفاض الرواتب، وتدني مستوى الإنفاق على الرعاية الصحية وموازنات الأبحاث، وتعتمد انتهاك النزاهة وسوء استخدام الصلاحيات، وتفتشي الفساد.

وكانت وزارة الصحة السعودية قد أعلنت الإثنين الماضي تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس، في حين تشير تسريبات إعلامية الى وجود تكتم من قبل السلطات على الأعداد الحقيقية المصابة بفيروس كورونا.

علماءً بأن فيروس كورونا قد انتشر في المملكة بقوة ولكن المملكة لم تفصح عنه لحاجة في نفسها وخوفاً على اقتصادها المتهالك، وكذلك على برامج هيئة الترفيه التي يقيمها تركي آل الشيخ.